

المكتوبة عندي افضل من قيام الليل وقال طلحة
ابن معروف بلغني انه اذا قام العبد لله تعالى في الليل
ناداه ملكاه طويي لك سلكت منهاج العابدين
قبلك وقال لقمان لابنه يا بني لا يكن الديك الكيس
منك يصوت بالليل وانت نائم وقال الفضيل رضي
الله عنه اذا لم تقدر على قيام الليل فاعلم انك محروم
وكانت رابعة رضي الله عنها تقول لولا الليل ما اخترت
البقاء في الدنيا ولا ساعة وقال سيدي علي الخواص
رضي الله عنه قيام الليل عند العارفين كالفرص
في الاعتناء فمن ادعى مقام العرفان وتأم ونام بالليل
في الاسحار فهو غير صادق وفي بعض الكتب الالهية
يقول الله عز وجل يا عبدي جعلت الهما يطعاشك
وجعلت الليل للمسلم معي فاستغلت عني بالنهار
ونمت عني بالليل فماذا حصلت اهو الاسباب
المانعة للعباد من القيام بالاسحار اربعة الاول
كثرة الاكل والشرب فان ذلك يزيد الرطوبة وهي
تزيد في النوم ولذا قال سفیان الثوري رضي الله
عنه بقلية الطعام يملك سهر الليل ويجزي ان ابليس
عرض ليحيي عليه السلام فقال له هل قلت مني

شيا

شيا فظ قال لا الا انه قدم اليك الطعام ليلة هم
فشبهته لك حتى شبعت منذ فحمت عن وردك
فقال يحيى عليه السلام لله علي الا اشبع من طعام
ابدا فقال ابليس وان الله علي ان لا انصح ادنيا ابدا
والثاني نعب الجسم فان ذلك يورث الضعف والكسل
والثالث عدم نوم القيلولة والرابع ارتكاب
الاثام قال سفیان الثوري رحمه الله تعالى حرمت
قيام الليل خمسة اشهر يذب ان نبتت فيل
وما ذلك الذنب قال رابن رجل ابيكي فقلت انه
مراي وقال كانوا يستحبون اذا فرغوا ان يناموا
طلبوا للسلامة اهاي اذا فرغوا من اعمال البر ناموا
خوفا من حصول ما يضرهم في دينهم وليستعجبوا
به على السلامة من الافات والقواطع ويكفي في قيام
الليل شي قليل لقوله صلى الله عليه وسلم من قام
من الليل فذكر حله شاة كتب من قوام الليل ومن وايد
قيامه النجاة من بول الشيطان في الاذن فعن
ابن مسعود رضي الله عنه ذكر عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجل فقيل ما زال نايما حتى
اصبح ما قام الى الصلاة قال ذلك رجل بال الشيطان